



د. اللولو القحطاني

دكتوراه الإعلام الرقمي



قضية بحثية بعنوان

تأثير استخدام تقنيات الإعلام الحديثة على جودة التعليم الجامعي
خلال الأزمات من وجهة نظر الطلبة الفلسطينيين

د. اللولو القحطاني

2 3 2 0 0 0 7 0 2

المحاور الرئيسية

تناول القضية البحثية وفق العناصر الآتية:

- العنوان
- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- مفاهيم وتعريفات الدراسة
- الدراسات السابقة
- فرضيات الدراسة
- نموذج الدراسة
- منهجية الدراسة
- التحليل الإحصائي
- مناقشة النتائج والتوصيات

تأثير استخدام تقنيات الإعلام الحديثة على جودة التعليم
الجامعي خلال الأزمات من وجهة نظر الطلبة الفلسطينيين

• The Impact of Modern Media Technologies on
the Quality of University Education During Crises
From the Perspective of Palestinian Students

Email: r.amad@stok.edu.ps

• روضة تميم سليم عواد

Email: babg@uom.edu.iy

• إيهاب أحمد عواض

قسم الإعلام، كلية الفنون والإدارة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية (USIM)

موضوع الدراسة مهم وحديث والعنوان مثير للاهتمام نظرًا للأهمية الكبيرة لجودة عملية التعليم الجامعي، ويقدم العنوان متغيرات الدراسة، ومجالها، بشكل مباشر.

المتغير التابع

المتغير المستقل

تأثير استخدام تقنيات الإعلام الحديثة على جودة التعليم
الجامعي خلال الأزمات من وجهة نظر الطلبة الفلسطينيين

- The Impact of Modern Media Technologies on
the Quality of University Education During Crises
From the Perspective of Palestinian Students

Email: r.awad@ptuk.edu.ps

● روحية نعيم سليم عواد

Email: lhab@usim.edu.my

● إيهاب أحمد عوايص

قسم الإعلام، كلية القيادة والإدارة، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية (USIM)

مجال التطبيق

يعد طول المقدمة ممتاز.

اختيار المطلع في المقدمة ممتاز ويسقط الضوء على موضوع الدراسة بشكل مباشر.

أسلوب المقدمة شيق وذات تسلسل فكري منظم في تقديم موضوع الدراسة.

المقدمة واضحة وموجزة وبينت متغيرات الدراسة.

بينت أهمية المتغير المستقل "تقنيات الإعلام الحديثة" التي مكنت الجامعات للوصول إلى مستوى العالمية والكفاءة ومعايير الجودة.

تناولت المتغير التابع وبينت أهميته وتأثيره على التعليم، وتطرقت الدراسة لجائحة كورونا وكانت خير مثال على ذلك.

تناولت الإحصائيات العالمية التي رصدتها "منظمة اليونسكو" وبينت أهمية الدراسة الحالية.

اعتمدت المقدمة على المراجع العلمية الرصينة.

يشهد المجتمع المعاصر تغيرات هائلة في مجال الإعلام والاتصال الحديث، والتي أدت إلى تغييرات في طريقة إنتاج المعلومات وتلقيها، والتحول إلى التواصل التفاعلي للتقنيات الإعلامية الحديثة؛ مما مكّن المستفيدين من التفاعل معه، وتبادله عن طريق جيل جديد من الويب وأدواته، وأصبح نقل المعلومات يتم بسرعة وسهولة عبر التقنيات الحديثة المزودة بشبكة الإنترنت، والشبكة العنكبوتية، دون اعتبار لعامل الزمان والمكان، ونتيجة للتطورات في تكنولوجيا الاتصال والإعلام، ظهرت أنماط جديدة من تقنيات الإنترنت، وتطبيقات الاتصال وشبكاتها، والهواتف الذكية، والمواقع الإلكترونية، تميزت بالتفاعلية والفورية (جبر، 2020، ص 55).

كما تحدث بن مرزوق (2020، ص 272) بأن من الميادين التي تستخدم وتعتمد على تقنيات الإعلام الحديثة ميدان التعليم العالي، والتي تم الاهتمام باستخدامها لمسيرة التقدم التقني الحديث، ولتحقيق وصول الجامعات إلى مستوى العالمية، والكفاءة، ومعايير الجودة؛ إذ أصبح التعليم يعتمد على التقنيات الرقمية، من الحواسيب والأجهزة المرتبطة بها، والبرمجيات المختلفة، والشبكات.

كما أن الأزمات والأحداث المتلاحقة التي شهدتها العالم مؤخراً، زادت من استخدام التكنولوجيا وكان لقطاع التعليم النصيب الأكبر من هذا التأثير. إذ تسببت جائحة كورونا بتباعد اجتماعي على نواحي الحياة جميعها، فكان لزاماً على المؤسسات التعليمية أن تتكيف بسرعة مع الوضع؛ من أجل مواصلة تعليمها عبر الإنترنت، واستخدام التعليم الإلكتروني عن طريق استخدام منصات التعلم الرقمية التجارية، خوفاً من تعطيل التعليم الواجب تلقيه (جبر، 2020، ص 63)، وبناء على ما رصدته منظمة اليونسكو، فقد طال تأثير الجائحة النظم التعليمية بكل

المقدمة

يعد طول المقدمة ممتاز.

اختيار المطلع في المقدمة ممتاز ويسقط الضوء على موضوع الدراسة بشكل مباشر.

أسلوب المقدمة شيق وذات تسلسل فكري منظم في تقديم موضوع الدراسة.

المقدمة واضحة وموجزة وبينت متغيرات الدراسة.

بينت أهمية المتغير المستقل "تقنيات الإعلام الحديثة" التي مكنت الجامعات للوصول إلى مستوى العالمية والكفاءة ومعايير الجود.

تناول المتغير التابع وبينت أهميته وتأثيره على التعليم ،وتطرق ت الدراسة لجائحة كورونا وكانت خير مثال على ذلك.

تناولت الإحصائيات العالمية التي رصدتها "منظمة اليونسكو" وبينت أهمية الدراسة الحالية.

اعتمدت المقدمة على المراجع العلمية الرصينة.

مستوياتها، إذ تسببت في انقطاع أكثر من (6.1) مليار طفل وشاب عن التعليم في (161) دولة، وهو ما يقارب (80%) من الدارسين حول العالم، وأمام هذا الوضع غير الطبيعي لجأت كثير من المؤسسات التعليمية إلى خيار التعليم عن بعد؛ لمواجهة الأزمة.

ونتيجة لذلك دعا النظام التعليمي في المؤسسات الحكومية، العامة والخاصة، لإيصال التعليم إلى الطلبة جميعها، ومن أي مكان في العالم، بعيداً عن التعليم الوجيه (salameh & other, 2020,p25). مشكلة الدراسة:

لأن العالم شهد تطورات وتحولات كبيرة على الأصعدة والمجالات كافة؛ ونتيجة لتعرض فلسطين لعدة تحديات كبيرة، ومنها الاجتياحات من قبل الاحتلال، وإضراب المعلمين، والوضع الاقتصادي بشكل عام، وايضاً تعرضها إلى جائحة كورونا، فجميع تلك الأزمات أثرت وبشكل كبير على قطاع التعليم وجودته تأثيراً مباشراً؛ مما أجبر الطلبة في الجامعات على أن يتلقوا محاضراتهم من بيوتهم بعد أن أغلقت الجامعات أبوابها، فكانت أزمة كورونا تعد من الأحداث والظروف المفاجئة التي أحدثت خللاً في أعمال المؤسسات التعليمية، وتسببت بالضرر لها، الأمر الذي استلزم التغيير السريع لإعادة التوازن إليها.

لأن قطاع التعليم العالي في فلسطين قد تأثر بشكل كبير بسبب تلك الأزمات؛ أصبح لزاماً على الجهات المختصة أن تباشر باستخدام تقنيات إعلامية جديدة في العمليات التعليمية من أجل تقليل فجوة التواصل بين الطالب وعناصر العملية التعليمية على العموم، فتم العمل على توظيف تقنيات الاتصالات والمعلومات في المجال التربوي لخدمة العملية التعليمية لقدرتها على تسهيل عملية الحصول على المعلومات العلمية، حيث أصبحت الحاجة ملحة لاستخدام وسائل تقنية إعلامية حديثة، كالإعلانات المتحركة والثابتة، والتعليمات والقوانين والإرشادات التي أصبحت الأسلوب الوحيد في التعامل، والحل الملائم للوضع الحالي (العوامي، 2020).

مفاهيم وتعريفات الدراسة

لم يتم التطرق لمفاهيم وتعريفات الدراسة، وقد يرجع سبب لافتراض الباحثين المعرفة المسبقة للقراء ولا يحد حاجة لشرحها أو الدسهاب فيها .

مشكلة الدراسة

تم تحديد مشكلة الدراسة بدقة وجاءت بعرض الآزمات التي ألمت في عملية التعليم الجامعي في فلسطين.

أبرزت مشكلة الدراسة فجوة التواصل بين الطالب وعناصر العملية التعليمية.

وضحت مشكلة الدراسة المنصات التعليمية التي تم الاعتماد عليها أثناء الازمة.

جاءت مشكلة الدراسة استناداً إلى الثغرات الموجودة في الدراسات السابقة.

بينت أهمية إجراء الدراسة الحالية بهدف رفع مستوى الجودة الأكاديمية.

مشكلة الدراسة

تم تحديد مشكلة الدراسة بدقة وجاءت بعرض الأزمات التي ألهمت في عملية التعليم الجامعي في فلسطين.

أبرزت مشكلة الدراسة فجوة التواصل بين الطالب وعناصر العملية التعليمية.

وضحت مشكلة الدراسة المنصات التعليمية التي تم الاعتماد عليها أثناء الازمة.

جاءت مشكلة الدراسة استنادا إلى الثغرات الموجودة في الدراسات السابقة.

بينت أهمية إجراء الدراسة الحالية بهدف رفع مستوى الجودة الأكاديمية، من خلال التساؤل الرئيسي حول تأثير استخدام تقنيات الإعلام الحديثة على جودة التعليم الجامعي خلال الأزمات من وجهة نظر الطلبة الفلسطينيين.

كيفية توظيف هذه التقنيات واستخدامها لصوغ أدوارها الفاعلة من الأطراف جميعها التي يعمل عليها في إنجاز هذه المهام؛ ولأجل ذلك استخدمت الجامعات الفلسطينية منصات تعليمية متعددة من بينها LMS، ومنصة (Moodle)، ومنصة الـ (Zoom) التعليمية، والصنوف الافتراضية، والقنوات التعليمية منها قناة القدس التعليمية، إذ اعتمدت عليها المؤسسات التعليمية من خلال ربط العلاقات بين المحاضرين والطلبة؛ مما أدى إلى وجود مجتمع افتراضي يتواصل فيه الطلبة مع بعضهم بعض من خلال شبكات الإنترنت (الحازمي، 2022، ص 67).

وبعد مراجعة الباحثين وأطلاعهما على دراسات سابقة، ومنها: دراسة (Salameh & ther, 2020) التي هدفت إلى التعرف إلى درجة الإفادة والصعوبة من استخدام نظام التعليم الإلكتروني (Moodle) في برنامج التعليم الجامعي في ظل جائحة (كوفيد 19) من وجهة نظر طلبة التربية الرياضية (PES) في جامعات الضفة الغربية في فلسطين، إذ توصلت الدراسة إلى أن درجة الإفادة من استخدام الطلبة لنظام المودل التعليمي كانت على الدرجة الكلية منخفضة، وأن درجة الصعوبة في الاستخدام على الدرجة الكلية متوسطة. وتم استعراض دراسة الضبياني (2020) الموسومة بعنوان: بوابة الجامعة وأهميتها وجودتها ومعايير تقييمها، إذ كانت أبرز نتائجها أن البوابة الإلكترونية تتفوق على المواقع الإلكترونية في الإمكانيات، مع أن الأخيرة تدعم وتكمل دور البوابة الإلكترونية. في حين أن دراسة العليان (2019) الموسومة بعنوان: استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية، كان من أهم نتائجها توظيف البرامج التكنولوجية لدمج التقنية في المقررات الدراسية في التعليم العام. فوجد الباحثان أنه من المهم إجراء دراسات بين فلسفات التعليم والتعلم المتنوعة لرفع مستوى الجودة الأكاديمية في الجامعات؛ لذا جاءت هذه الورقة لمعرفة تأثير استخدام تقنيات الإعلام الحديثة على جودة التعليم الجامعي خلال الأزمات من وجهة نظر الطلبة الفلسطينيين.

أسئلة الدراسة:

1. ما تأثير استخدام تقنيات الإعلام الحديثة (الصفوف الافتراضية، وفضائية القدس التعليمية) في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، وجامعة القدس المفتوحة في جودة التعليم الجامعي خلال الأزمات من وجهة نظر الطلبة الفلسطينيين؟

2. ما درجة تحقق الاستخدام لتقنيات الإعلام الحديثة (الصفوف الافتراضية، وفضائية القدس التعليمية)، والجودة الأكاديمية في التعليم الجامعي (التحصيل الأكاديمي، طرق التدريس، وتحقيق الأهداف المرجوة) خلال الأزمات من وجهة نظر الطلبة الفلسطينيين؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف على تأثير استخدام تقنيات الإعلام الحديثة (الصفوف الافتراضية، وفضائية القدس التعليمية) في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، وجامعة القدس المفتوحة في جودة التعليم الجامعي خلال الأزمات من وجهة نظر الطلبة الفلسطينيين.

2. التعرف على درجة تحقق الاستخدام لتقنيات الإعلام الحديثة (الصفوف الافتراضية، وفضائية القدس التعليمية)، والجودة الأكاديمية في التعليم الجامعي (التحصيل الأكاديمي، طرق التدريس، وتحقيق الأهداف المرجوة) خلال الأزمات من وجهة نظر الطلبة الفلسطينيين.

فرضيات الدراسة:

تركزت هذه الدراسة على عدد من الفرضيات، والتي تسعى للإجابة عنها وهي

كما يلي:

الفرضية الأولى: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في استخدام تقنيات الإعلام الحديثة (الصفوف الافتراضية، وفضائية القدس التعليمية) على جودة التعليم الجامعي خلال الأزمات من وجهة نظر الطلبة الفلسطينيين.

الفرضية الثانية: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)

أهداف الدراسة

• جاءت الدراسة بهدفين رئيسيين للإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من فروضها.

• الأهداف قابلة للتحقيق والقياس.

أسئلة الدراسة

• تهتم الدراسة بالإجابة على سؤالين مباشرين ومحددتين، ما يسهل عملية البحث والوصول لنتائج سليمة ودقيقة.



(التحصيل الأكاديمي، طرق التدريس، وتحقيق الأهداف المرجوة) خلال الأزمات من وجهة نظر الطلبة الفلسطينيين.
فرضيات الدراسة:

تركزت هذه الدراسة على عدد من الفرضيات، والتي تسعى للإجابة عنها وهي كما يلي:

الفرضية الأولى: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في استخدام تقنيات الإعلام الحديثة (الصفوف الافتراضية، وفضائية القدس التعليمية) على جودة التعليم الجامعي خلال الأزمات من وجهة نظر الطلبة الفلسطينيين.

الفرضية الثانية: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في استخدام تقنيات الإعلام الحديثة (الصفوف الافتراضية، وفضائية القدس

فروض الدراسة

جاءت الدراسة بفرضيتين مرتبطتين بالعنوان بشكل مباشر وتدرس العلاقة بين متغير الدراسة المستقل المتمثل في تقنيات الإعلام الحديثة المحددة بـ (الصفوف الافتراضية، وفضائية القدس التعليمية)، والمتغيرات التابعة المرتبطة بجودة التعليم الجامعي خلال الأزمات، ومن حيث (التحصيل الأكاديمي، وطرق التدريس، وتحقيق الأهداف المرجوة).

الفروض تجيب على التساؤلات وتساهم بشكل فعال في تحقيق أهداف الدراسة.

التعليمية) على جودة التعليم الجامعي (التحصيل الأكاديمي، طرق التدريس، وتحقيق الأهداف المرجوة) خلال الأزمات من وجهة نظر الطلبة الفلسطينيين.
الأهمية العلمية:

تركز الورقة هذه على الإسهام العلمي في تطوير المنظور النظري، بالإضافة إلى أن هذه الدراسة تواكب تطور استخدامات التقنيات الإعلامية الحديثة، خاصة في العملية التعليمية، كما تعد إضافة علمية للمكتبة العربية في مجال استخدام التقنيات الإعلامية الحديثة، إذ ما زالت المكتبة العربية والدراسات الفلسطينية تعاني من نقص المصادر التي تتناول تأثير استخدام تقنيات الإعلام الحديثة على جودة التعليم الجامعي في الجامعات

أهمية الدراسة

جاءت أهمية الدراسة بنقطتين رئيسيتين شاملة الأهمية العلمية والمجتمعية. الأهمية العلمية:

- الإسهام النظري وتطوير استخدامات التقنيات الإعلامية الحديثة في العملية التعليمية وتقديم الدراسة إضافة علمية جديدة للمكتبة العربية والفلسطينية، حيث تملأ فجوة نقص المصادر حول تأثير استخدام التقنيات الإعلامية الحديثة على جودة التعليم الجامعي من وجهة نظر الطلبة خلال الأزمات.
- قياس تأثير استخدام التقنيات الإعلامية على الجودة التعليمية فتعد الدراسة إضافة نوعية تساهم في قياس تأثير استخدام التقنيات الإعلامية الحديثة على جودة التعليم، مما يعزز من فهم هذه العلاقة في السياق الأكاديمي.

التعليمية) على جودة التعليم الجامعي (التعليم الأكاديمي، طرق التدريس، وتحقيق الأهداف المرجوة) خلال الأزمات من وجهة نظر الطلبة الفلسطينيين.

الأهمية العلمية:

تركز الورقة هذه على الإسهام العلمي في تطوير المنظور النظري، بالإضافة إلى أن هذه الدراسة تواكب تطور استخدامات التقنيات الإعلامية الحديثة، خاصة في العملية التعليمية، كما تعد إضافة علمية للمكتبة العربية في مجال استخدام التقنيات الإعلامية الحديثة، إذ ما زالت المكتبة العربية والدراسات الفلسطينية تعاني من نقص المصادر التي تتناول تأثير استخدام تقنيات الإعلام الحديثة على جودة التعليم الجامعي في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة خلال الأزمات، كما وتشكل الدراسة الحالية إضافة جديدة تُضاف لقياس تأثير الاستخدام للتقنيات على الجودة التعليمية، وذلك يشكل إضافة نوعية للدراسة الحالية في إطار معالجتها للمشكلة قيد البحث والدراسة.

الأهمية المجتمعية:

تكمن أهمية الإضافة من نتائج وتوصيات الدراسة في تمكين صناع القرار في وزارة التربية والتعليم العالي من اعتماد أساليب حديثة ومتطورة في التعليم؛ بما يخدم تحسين الأداء الجامعي؛ حيث يمكن للنتائج الدراسة أن تسهم في تحسين أداء نظام التعليم الإلكتروني في الجامعات. هذا يشمل تطوير الكوادر البشرية والبنية التحتية واستخدام تقنيات حديثة. هذا بالإضافة إلى أن البحث يأتي بعد عدم استقرار سياسي تعيشه الجامعات وبعد فترة أزمة انتشار فيروس كورونا؛ مما يجعل استخدام نماذج التعليم الإلكتروني أمراً ضرورياً للتعليم والتدريس. حيث يمكن الإضافة من نتائج هذه الدراسة في مواجهة ظواهر مشابهة مثل الحروب والأزمات.

الدراسات السابقة:

تم استعراض بعضا من الدراسات السابقة التي لها أهمية في موضوع الدراسة الحالية، وتم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم وهي كما يلي: هدفت دراسة الفائز وآخرين (2024) إلى التعرف على أكثر منصات التعليم عن بعد التي استخدمت لإدارة عملية التعليم أثناء أزمة كوفيد 19، والتعرف على إسهامها في تحقيق أهداف العملية التعليمية ومعرفة مكتسبات المهارات التقنية لأعضاء هيئة

أهمية الدراسة

الأهمية المجتمعية:

- تحسين الأداء الجامعي عبر اعتماد أساليب تعليمية متطورة، نتائج وتوصيات الدراسة يمكن أن تساعد صناع القرار في وزارة التربية والتعليم العالي على تحسين الأداء الجامعي من خلال تطوير الكوادر البشرية والبنية التحتية واستخدام تقنيات حديثة، خاصة في ظل الأزمات مثل فيروس كورونا وعدم الاستقرار السياسي.
- مواجهة الأزمات التعليمية فيمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في تحسين نظام التعليم الإلكتروني للتعامل مع أزمات مشابهة مثل الحروب والأزمات، مما يجعل استخدام نماذج التعليم الإلكتروني أكثر ضرورة وفعالية.

الدراسات السابقة

- جاءت الدراسات السابقة بسبع دراسات مرتبطة ارتباط وثيق بموضوع الدراسة الحالية، ستة منها عربية، وواحدة أجنبية.
- الدراسات السابقة حديثة، وقريبة من موضوع الدراسة.
- مراجعة الدراسات السابقة جاءت بشكل شامل ودقيق.
- جاءت مرتبة من الأحدث حتى الأقدم.
- التعليق على الدراسات السابقة جاء بميزات الدراسة الحالية، وجاء بنقاط دقيقة وشاملة، ويتسلسل منطقياً يبرز أوجه الاتفاق والاختلاف ويبرز موقع الدراسة الحالية والإفادة العائدة منها.
- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة على ضرورة الاهتمام بالتعليم الإلكتروني، وتحسين منظومة التعليم الجامعي، واللقاء الضوء على فوائد ومميزات استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي.

الإلكتروني أمراً ضرورياً للتعليم والتدريس. حيث يمكن الإفادة من نتائج هذه الدراسة في مواجهة ظواهر مشابهة مثل الحروب والأزمات.

الدراسات السابقة:

تم استعراض بعضاً من الدراسات السابقة التي لها أهمية في موضوع الدراسة الحالية، وتم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم وهي كما يلي:

هدفت دراسة الفانز وآخرين (2024) إلى التعرف على أكثر منصات التعليم عن بُعد التي استُخدمت لإدارة عملية التعليم أثناء أزمة كوفيد 19. والتعرف على إسهامها في تحقيق أهداف العملية التعليمية ومعرفة مكتسبات المهارات التقنية لأعضاء هيئة

1985

العدد السبعون - ج 3 - أبريل 2024 م

تأثير استخدام تقنيات الإعلام الحديثة على جودة التعليم الجامعي خلال الأزمات ...

التدريس. ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من 162 من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أكثر تطبيقات التعلم عن بُعد استخدمت في العملية التعليمية أثناء فترة جائحة كورونا زووم Zoom، والبلاك بورد Blackboard. كما أن أفراد عينة الدراسة يوافقون إلى حد ما في مساهمة التعليم عن بُعد في حل الأزمات التعليمية وتحقيق الأهداف التعليمية بمتوسط حسابي (2.31) من أصل (3) وشكلت أهم المساهمات (الترونة في التعامل مع مواعيد المحاضرات، تحقيق أهداف المقرر الدراسي بشكل كامل، تعزيز مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة)، وبناءً على النتائج، توصي الدراسة بمزيد من التدريب لأعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بطرق واستراتيجيات التدريس، وكيفية توفير الأنشطة التعليمية

الدراسات السابقة

- الدراسة تميزت عن الدراسات السابقة في تناولها لتأثير استخدام تقنيات الإعلام الحديثة على جودة التعليم الجامعي خلال الأزمات، بينما تناولت الدراسات السابقة بشكل خاص تطبيق التكنولوجيا بهدف تطوير منظومة التعليم الجامعي.
- ساعدت الدراسات السابقة الدراسة الحالية بالتركيز على مرحلة تعليمية مهمه "مرحلة التعليم الجامعي"، وكونت بعض المنطلقات التي يمكن الاعتماد عليها فيما يتعلق بطبيعة مجال التعليم الإلكتروني، وساعدت الدراسة الحالية في التعرف على فوائد ومميزات استخدام التعليم الإلكتروني في مجال التعليم وبخاصة في التعليم الجامعي، وعرضت البرامج الخاصة به والتي تم تطبيقها في العملية التعليمية في الجامعات.

لتوفر للطالب، والمحاضر، والجامعة الرقي بالآليات التعليمية الحديثة.
المنهجية:

اعتمدت هذه الورقة في تصميمها على المنهج الوصفي المسحي، إذ يعتبر هذا المنهج من أبرز المناهج التي يدخل في مجال بحوث الإعلام، فقد أسهمت هذه النوعية من البحوث في التعرف على خفايا الموضوعات البحثية المطروحة التي تمكن من الحصول على المعلومات القيمة والدقيقة، وفق مجموعة من الإجراءات، وتعد منهجية الدراسة وإجراءاتها محوراً رئيساً يتم من خلاله إنجاز الجانب التطبيقي في الدراسة، وعن طريقها يتم الحصول على البيانات المطلوبة لإجراء التحليل الإحصائي، والتوصل إلى النتائج التي سيتم تفسيرها في ضوء أدبيات الدراسة المتعلقة بموضوع الدراسة، وبالتالي الوصول إلى الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها؛ إذ سيكون الهدف من الدراسة الحالية، قياس تأثير استخدام تقنيات الإعلام الحديثة على جودة التعليم الجامعي، لذا تسعى الدراسة إلى تحديث الأساليب التقليدية في التعليم، ووضع رؤية مستقبلية في ظل ثقافة تعليمية جديدة، وتحقيق أعلى المستويات من النتائج، وذلك بناءً على طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

والمنهج الوصفي المسحي هو أحد طرق التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة معينة، وتصويرها كما هي من خلال جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة أو المشكلة، ثم تصنيفها، وتحليلها، وإخضاعها للدراسات الدقيقة (العايدي، 2015، ص

منهجية الدراسة ومكوناتها

• منهج الدراسة: المنهج الوصفي المسحي.

• مصادر جمع البيانات

○ البيانات الثانوية : الدراسات السابقة.

○ البيانات الأولية : الاستبانة.

المجتمع وعينة الدراسة

○ مجتمع الدراسة : طلبة على مقاعد دراستهم في جامعة فلسطين التقنية (خضوري فرع طولكرم).

○ عينة الدراسة: عينة عشوائية من طلبة جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، وطلبة جامعة القدس المفتوحة في محافظة طولكرم، بعدد 7845 طالب.

منهجية الدراسة ومكوناتها

أسلوب وطريقة جمع البيانات

• أداة الدراسة : الاستبانة

• بناء أداة الدراسة :

○ الاطلاع على الدراسات السابقة الحديثة في نفس المجال، والاستفادة منها في بناء الاستبانة.

○ استشارة محاضري الجامعات والمشرفين في تحديد أبعاد الاستبانة وفقراتها.

○ تحديد الأبعاد الرئيسة التي شملتها الاستبانة.

○ تحديد الفقرات التي تقع تحت كل بعد عرض الاستبانة على العديد من المحكمين ذوي الخبرة في المجالات الأكاديمية والإعلامية والإحصائية في كل من الجامعات والمؤسسات الحكومية.

○ تأهيل الاستبانة واعتمادها بصورتها النهائية.

• الصدق الاستبانة: عرض الأداة على المحكمين من الأساتذة المتخصصين في المجالات الأكاديمية والإحصائية والإعلامية، واللغة العربية في عدد من الجامعات المتخصصة.

• ثبات الاستبانة : معامل الفا كرونباخ.

• أسلوب جمع البيانات : طبقت على عينة عشوائية باستخدام المنهج الكمي، وتم توجيهها إلى الطلبة.



نتائج الدراسة

نتيجة السؤال الأول

- أتضح أن استخدام التقنيات الإعلامية الحديثة في التعليم الجامعي وخاصة في وقت الأزمات، كان لها تأثير على الجودة الأكاديمية.
- ومن خلال تحليل الفرضية المتعلقة بالسؤال: أتضح وجود ارتباط طردي بين تأثير استخدام تقنيات الإعلام الحديثة، وجودة التعليم الجامعي.

نتيجة السؤال الثاني

- أتضح أن هناك تأثير لاستخدام الطلبة لتقنيات الإعلام الحديثة، وأظهرت أهمية لتفاعل الطلبة معها.
- أكدت على وجود تحديات سلبية يواجهها الطلبة في استخدام تقنيات الإعلام الحديثة، وفي المقابل توجد تأثيرات إيجابية لاستخدامهم إياها.
- ومن خلال تحليل الفرضية المرتبطة بالسؤال: أشارت النتائج الإحصائية في الدراسة إلى أن المبحوثين يرون بأن الجودة الأكاديمية يمكن قياسها من خلال التحصيل الأكاديمي، وبأن الجودة الأكاديمية للتعليم الجامعي يمكن تحقيقها من خلال طرق التدريس، ويمكن تحقيقها من خلال تحقيق الأهداف المرجوة من الاستخدام لتقنيات الإعلام الحديثة.
- ناقشت الدراسة الحالية توافق نتائجها مع عدد من الأدبيات السابقة.

2	جامعة القدس المفتوحة	1770 طائبا	83 طائبا
3	المجموع الكلي	7845 طائبا	368 طائبا

الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل الإحصائي:

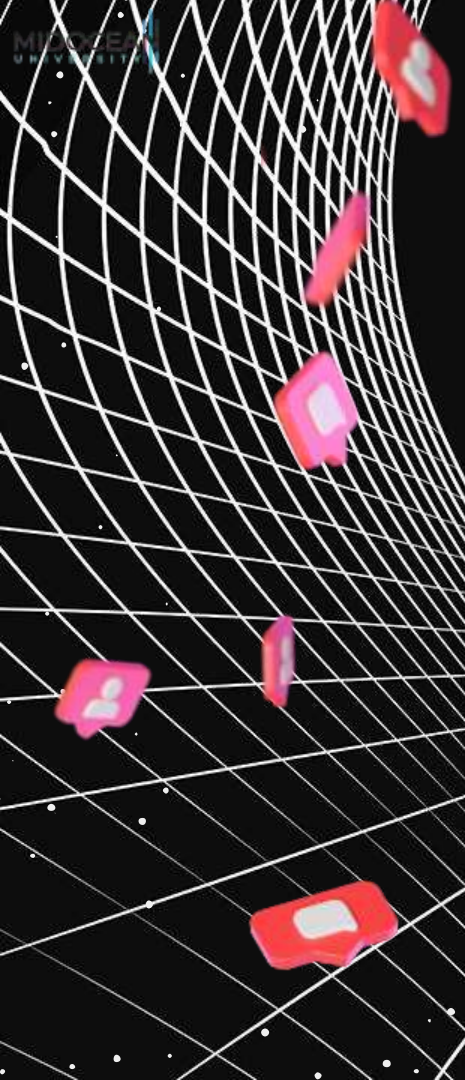
يساعد التحليل الإحصائي للاستبانة في الوصول إلى النتائج بناءً على الفرضيات التي تم وضعها وإثبات صحتها، في برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) ، وذلك باستخدام المعالجات التالية: (التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابي، تحليل التباين الأحادي، اختبار ت للعينات المستقلة، تحليل الانحدار البسيط، تحليل الانحدار المتعدد، معادلة كرونباخ ألفا لاستخراج معامل الثبات).

النتائج:

في هذا الجزء تم عرض نتائج الدراسة الميدانية وتوزيعها تبعاً لأهداف الدراسة الرئيسية في محاولة للإجابة عن مشكلة الدراسة وكانت كما يلي:

منهجية الدراسة ومكوناتها الأساليب الإحصائية المستخدمة

- التحليل الإحصائي في برنامج (SPSS) واستخدام المعالجات التالية:
- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابي.
- تحليل التباين الأحادي.
- اختبار ت للعينات المستقلة.
- تحليل الانحدار البسيط.
- تحليل الانحدار المتعدد.
- معادلة كرونباخ ألفا لاستخراج معامل الثبات.



أعضاء هيئة التدريس، وتقييم العملية التعليمية عن بعد، وتقييم البنية التحتية) وأثرها على درجة رضا طلبة الجامعات، وتوصلت إلى أن الاتجاه العام لرضا طلبة الجامعات بأبعاده في الجامعة كان مرتفعاً أيضاً.

توصيات الدراسة:

بناءً على النتائج النهائية، والإجابة عن أسئلة الدراسة وفرضياتها، تم اقتراح التوصيات التالية:

1. اعتماد التعليم الإلكتروني كتعليم داعم للتعليم الوجاهي في الجامعات الفلسطينية، ودعمه بشكل منهجي وقانوني ورقابي وتقني وفني من خلال وزارة التربية والتعليم العالي، ومن خلال الجامعات والكليات؛ لما له من إيجابيات متعددة، وخاصة توفير التكلفة والوقت والجهد، وتقليل الاكتظاظ.

2. العمل على إنشاء منصات تعليمية حديثة تتناسب مع احتياجات الطلبة والمحاضرين في جميع المراحل التعليمية لاستخدامها في التعليم الإلكتروني، وخاصة في وقت الأزمات.

3. نشر ثقافة الجودة الأكاديمية بين الطلبة المحاضرين، وتوضيح شروطها وأهميتها، وآليات تطبيقها على التعليم الجامعي.

خاتمة الدراسة:

رصدت الورقة متغيرات مهمة في عمليات الاستخدام للتقنيات الإعلامية، وبيان موضوعاتها وأشكالها الفنية، وتحديد عناصرها، من خلال اعتمادها على البحوث

توصيات الدراسة

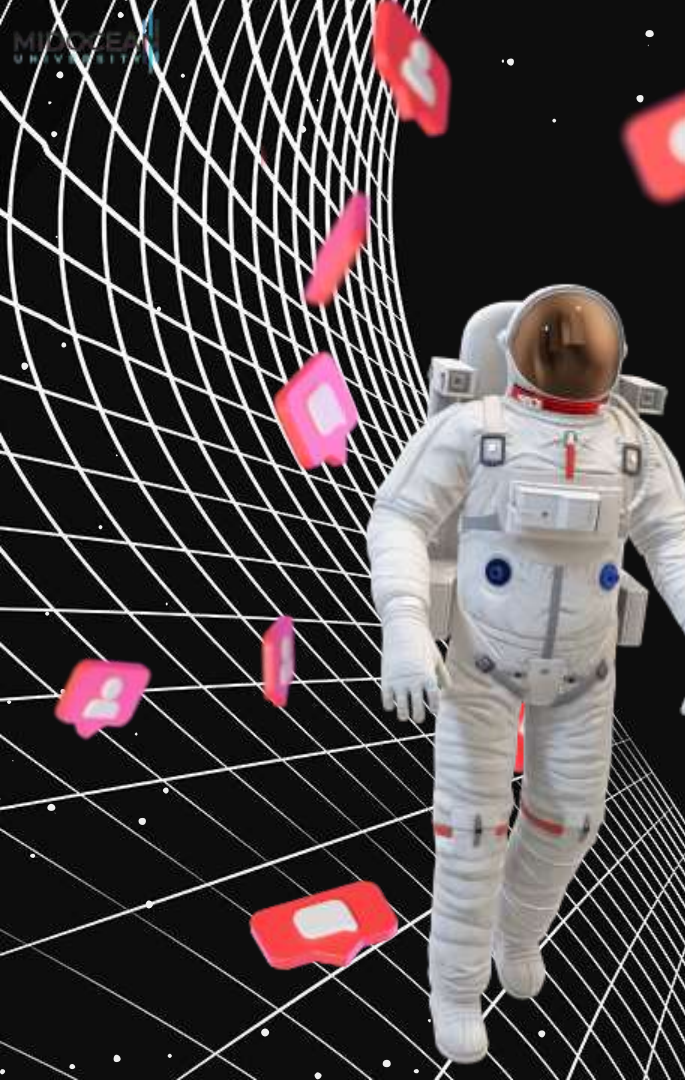
- جاءت الدراسة بثلاث توصيات قيمة وقابلة لتطبيق وتساهم في رفع جودة التعليم الجامعي بشكل عام، وتدارك التأثيرات السلبية على التعليم في وقت الأزمات.

2007

العدد السبعون - ج 3 - أبريل 2024 م

تأثير استخدام تقنيات الإعلام الحديثة على جودة التعليم الجامعي خلال الأزمات ...

الوصفية، والمنهج المسحي التي صُممت لتتوافق مع الإجابة عن مشكلة الدراسة وأسئلتها



استخدام النسب المئوية، كأساليب إحصائية للحصول على النتائج التي تم تحليلها، إذ توصّلت الورقة أنّ الطلبة يرون أنّه من الممكن استخدام تقنيات الإعلام الحديثة في العملية التعليمية، وتمّ التّوصّل إلى أنّه يتمّ قياس الجودة الأكاديمية من خلال التحصيل الأكاديمي، وطرق التدريس، وتحقيق الأهداف المرجوة.

المراجع

المراجع العربية:

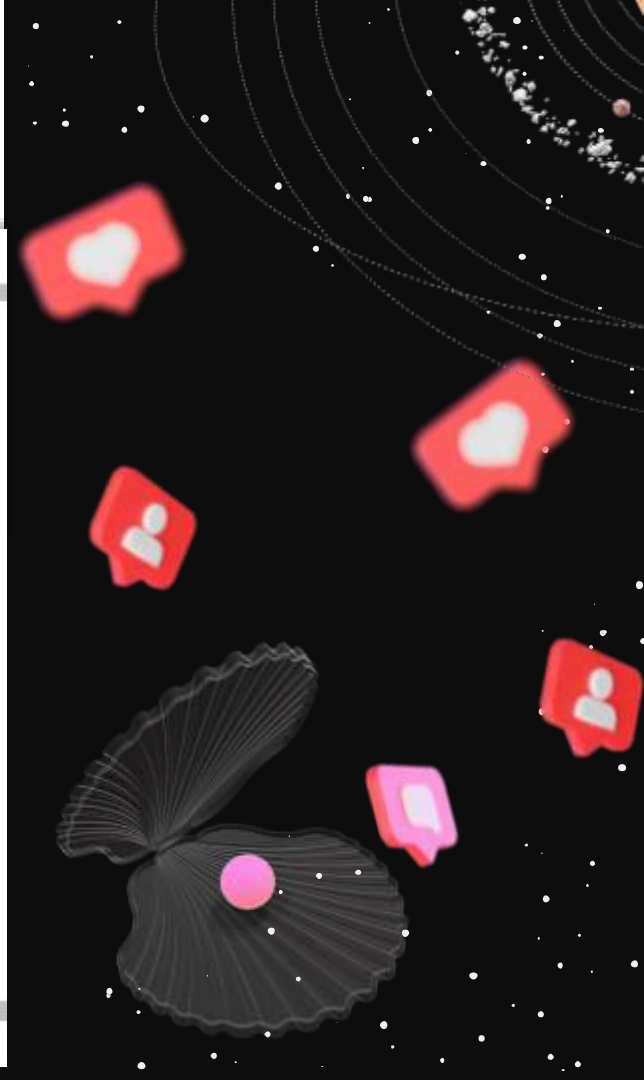
- أبو شيحة، فارس سلمان عبد التّعم، 2021، اتجاهات المحققين الفلسطينيين نحو استخدام تقنيات التكنولوجيا الحديثة في التحقق من المعلومات عبر الإعلام الرقمي: دراسة ميدانية، مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، مج 1، ع 1، ص 1441.

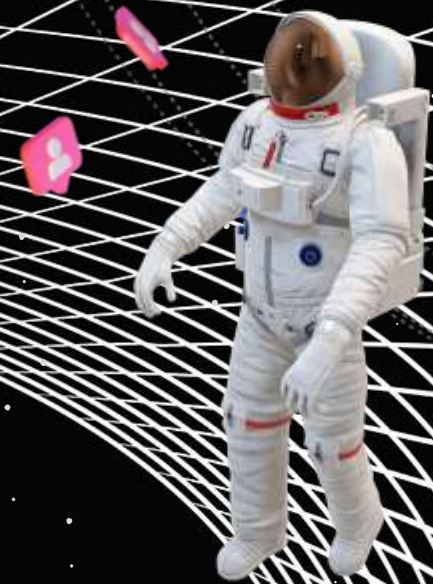
المراجع الأجنبية:

- Kapasi, Nandigopal, et al. "Impact of Lockdown on Learning Status of Undergraduate and Postgraduate Students during COVID-19 Pandemic in West Bengal, India." *Children and Youth Services Review* 116 (2020): n. pag. Children and Youth Services Review. Web.
- Salameh, Hameed, Ali Qadumi, Munsem Abu Ali, and Mohamed Qadumi. 2020. "Evaluating the Reality of Using E-Learning System (Moodle) in University Learning the Pandemic of Covid 19 Among Physical Education Students (PES) at West Bank Universities- Palestine". *Palestine Technical University Research Journal* 8 (4):89-109. <https://doi.org/10.53671/ptur.v8i4.39>.
- Salameh, Hameed, Ali Qadumi, Munsem Abu Ali, and Mohamed Qadumi. 2020. "Evaluating the Reality of Using E-Learning System (Moodle) in University Learning Under the Pandemic of Covid 19 Among Physical Education Students (PES) at West Bank Universities- Palestine". *Palestine Technical University Research Journal* 8 (4):89-109. <https://doi.org/10.53671/ptur.v8i4.39>.
- Spencer H. Harrison, Karyn Douinger, Pliable Guidance: A multilevel Model of Carosity, feedback Seeking and Giving in Creative Work. *ACAD Manage J*, vol 160, no 66, December 2017.

المواقع الإلكترونية:

- موقع موضوع بحث زيارته بتاريخ 2022/7/28 الساعة 11: <https://www.researchgate.net>





تأثير استخدام تقنيات الإعلام الحديثة على جودة التعليم الجامعي
خلال الأزمات من وجهة نظر الطلبة الفلسطينيين

https://jsb.journals.ekb.eg/article_349522.html

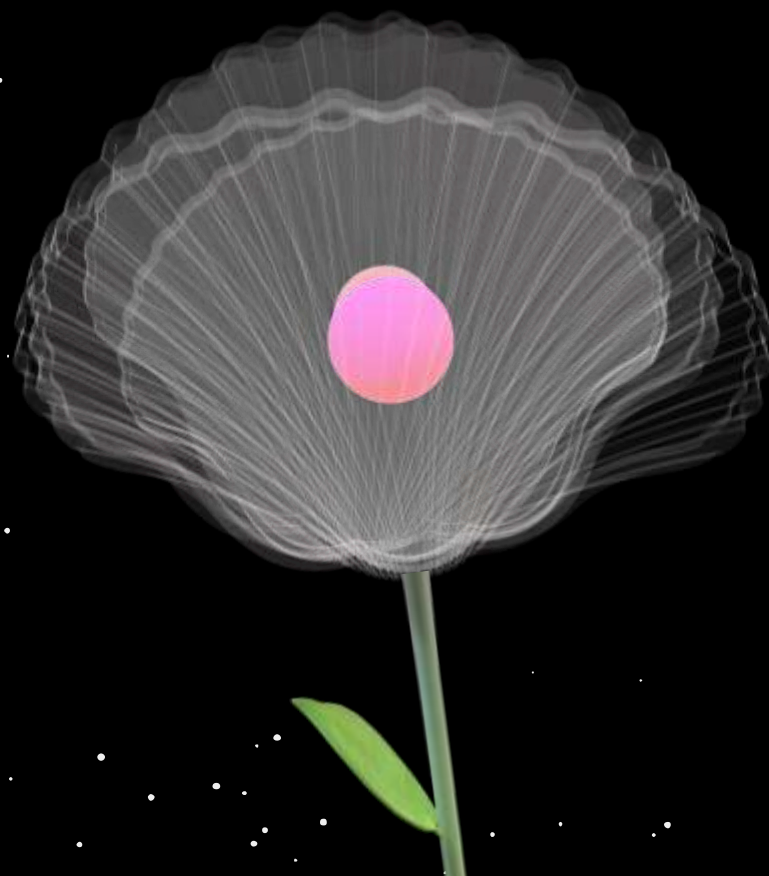




د. اللولو القحطاني

دكتوراه الإعلام الرقمي





دتم بخیر و سرور

